

20 من 50 / تعليق على رسالة وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر / كثرة الجهل / صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثاني. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) وقد كان المسلمون في عهده صلى الله عليه وسلم وعهد اصحابه وفي عهد السلف الصالح يعظمون هذا الواجب ويقومون به خير قيام بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله وكان المسلمون - [00:00:21](#) في عهده صلى الله عليه وسلم من بعده يعظمون هذا الواجب الذي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كان المسلمون يعظمون هذا الواجب. ويقومون به يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:00:42](#) اغتناما للاجر والثواب بذلك وامثالاً لامر الله سبحانه وتعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم بالقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم فالضرورة اليه بعد ذلك اشد من ذلك هذه الدولة السعودية المباركة التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:01:06](#) رحمه الله من اعمالها او من اولويات اعمالها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حتى ان الملك عبد العزيز رحمه الله جعل هيئة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر في نجد وفي الحجاز. ولا تزال ولله الحمد هذه الهيئة - [00:01:40](#) اسسها الملك عبد العزيز رحمه الله عام اثنين وسبعين من الهجرة. ولا تزال ولله الحمد. وكان من قبل يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر بالاحتسابا بدون وظائف وبدون شي احتسابا لوجه الله. كان يقوم - [00:02:06](#) بذلك رجال مخصصون يتولون هذا الامر ويقومون به. لكن لما انه تغير الوضع وجاءت التنظيمات والوظائف الملك عبد العزيز جعل للامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصيبا من هذا. هذا التنظيم ومن هذا - [00:02:30](#) هذه الوظائف فجعلهم رحمه الله يقومون بهذا الواجب نعم فالضرورة اليه بعد ذلك اشد واعظم لكثرة الجهل وقلة العلم وغفلة الكثير من الناس عن بعد ذلك ضرورة بعد مظي السلف الصالح ومن جاء بعدهم ضرورة في اخر الزمان اشد - [00:02:54](#) الى قيام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكثرة المنكرات والشروع فعظمت الحاجة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اكثر مما كان من قبل نعم لكثرة الجهل وقلة العلم وغفلة الكثير من الناس عن هذا الواجب العظيم. نعم كثرة الجهل وقلة العلم وغفلة الناس - [00:03:22](#) عن هذا الواجب العظيم تأكد القيام به وعدم ضاعته. نعم وفي عصرنا هذا صار الامر اشد والخطر اعظم نعم لكثرة الشرور وكثرة المنكرات ووفود الافكار من الخارج ووفود الاشخاص واختلاط الناس بعضهم ببعض - [00:03:51](#) عظمت الحاجة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم صار الامر اشد والخطر اعظم لانتشار الشرور والفساد عكس ما يقوله الصحفيون او بعض الصحفيين اين ان الناس الان فهموا تعلموا تثقفوا - [00:04:22](#) وليسوا بحاجة الى انكم اه تحملون الوصاية عليهم يسمونها وصاية. وهذا من اه لبس الحق بالباطل ومن دحض الحق ولكن يأبى الله الا ان يظهر هذا الامر ويجعل له انصارا يقومون به ويدافعون عنه - [00:04:45](#) ولا هم الان يحاولون طمس هذا الجانب ويسمونهم بحس للحريات يسمونه تدخل في شؤون الناس ويسمونهم باسماء. نعم. وكثرة دعاة الباطل وقلة دعاة الخير. نعم هذا من الاسباب ايضا التي تؤكد - [00:05:07](#)

استمرار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنشيط هذا الجانب ان دعاة الباطل كثروا الان خلال وسائل الاعلام خلال الاختلاط بين الشرق والغرب والمؤمنين والكفار فيجب على الدعاة ان يبينوا هذا ولا يسكتوا عنه. نعم - [00:05:28](#)

في غالب البلاد كما تقدم. في غالب البلاد وما نقول كل البلاد لانه لا تزال طائفة من هذه الامة على الحق ولكن الغالب هو كذا. نعم. ومن اجل هذا امر الله سبحانه وتعالى به ورغب فيه - [00:05:57](#)

من اجل هذا امر الله به بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون هذا امر من الله سبحانه وتعالى بالقيام بالامر بالمعروف - [00:06:17](#)

ان تقوم به امة يعني اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين واذا لم يقم به من يكفي فان الجميع يائمون في ذلك. نعم وقدمه في اية ال عمران على الايمان وهي قوله سبحانه وتعالى - [00:06:41](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس. الاية. نعم كنتم خير امة اخرجت للناس فهذه الامة المحمدية هي خير الامم هي خير الامم عند ربها. لانها قامت بما لم يقم به غيرها من الامم - [00:07:05](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس للناس مهوب لانفسهم فقط بل للناس فيجب على هذه الامة ان يبذلوا كل وسعهم في اخراج الناس من الظلمات الى النور هذه الامة مسؤولة عن العالم - [00:07:27](#)

تصوروا يا اخوان هذه الامة مسؤولة عن العالم ان تقوم بما اوجب الله عليها الله اختارها لهذا لانها اهل لذلك. ان تقوم بهذا الجانب دعوة الى الله الدعوة الى الله - [00:07:47](#)

الدعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك الدعوة الى الطاعات ترك المحرمات هذا واجب هذه الامة ممثلة بعلمائها وامرائها وولاة الامر فيها. ما تقتصر على نفسها وعلى بلادها فقط بل تنشر الخير في العالم - [00:08:09](#)

الناس كلهم خير امة اخرجت للناس. السبب تأمرون بالمعروف. تنهون عن عن المنكر نالت الخيرية بهذا السبب انها تأمر بالمعروف والمعروف كما سبق لكم كلام الشيخ رحمه الله ان رأس المعروف التوحيد - [00:08:36](#)

تأمر به ورأس الشر ورأس الشر والمنكر رأس المنكر بالشرك بالله عز وجل تنهى هذا اهم شيء ثم بعد ذلك بقية المعاصي والسيئات. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتؤمنون بالله. شف - [00:09:01](#)

قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الايمان بالله لاهميته والا فهو داخل في الايمان بالله عز وجل. داخل في الايمان بالله عز وجل لكن ذكره مفردا وقدمه اهتماما به - [00:09:25](#)

نعم. يعني امة محمد عليه الصلاة والسلام فهي خير الامم وافضلها عند الله خير الامم وافضلها عند الله لماذا لانها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله عز وجل. نعم - [00:09:46](#)

كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتم توفون انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واکرمها على الله عز وجل يطوفون سبعين امة يعني يطوفونها يعني تلتقون بها يوم القيامة - [00:10:06](#)

يوم القيامة انتم خيرها واکرمها على الله واول من يدخل الجنة من الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا فضل لهذه الامة - [00:10:25](#)

اذا يجب عليها ما لا يجب على الامم الاخرى. يجب عليها مسؤولية عظيمة نعم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر موجود في الامم السابقة. يعني الامة هذي اختصت بانها قامت بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والا فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر موجود - [00:10:45](#)

بالامم السابقة ولكن الاكثر تركوه وانما قام به فئة قليلة منهم. قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل وهم يسجدون. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:11:11](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروا. يعني ما كل اهل الكتاب تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فيهم امة - [00:11:34](#)

يعني فيهم فئة وطائفة قامت بهذا الواجب. والله جل وعلا لا الله جل وعلا لا يظلمهم لا يظلمهم شيئا بل يوفيههم اجورهم نعم بعث الله به الرسل وانزل به الكتب. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بعث الله به كل الرسل - [00:11:58](#)

وانزل به كل الكتب التي انزلها على رسله كلها جاءت بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهو جانب عظيم في حياة الامم. وانتم تعرفون القصة قصة اصحاب السبت من اليهود. الذين حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت - [00:12:28](#)

فاحتالوا حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت. واباحه لهم في غيره ومن الفتنة ان الصيد يكثر يوم السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم هذا امتحان من الله عز وجل - [00:12:53](#)

فاغراهم كثرة السمك يوم السبت وهو حرام صيدوه ماذا فعلوا؟ جعلوا حفر حفروا حفرا في الارض وجعلوا عليها شباك فيأتي السمك يقع في هذه الحفر. يريد ان يخرج ما يتمكن من الشباك - [00:13:18](#)

فاذا صار يوم الاحد اخذوه عليه احتالوا عليه عند ذلك نهاهم بعض الاخيار نهاهم عن ذلك اخيارهم وطائفة من الاخيار قالوا له ما هم ما هم قابلين منكم ولا لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم - [00:13:40](#)

شديدا ماذا اجاب الاخيار الذين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر؟ قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون فلا يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال ما هو بنافع ولا هو ولا هم قابلين لا - [00:14:07](#)

معذرة الى ربكم انكم اقمتم الحجة عليهم وابراؤم ذمتكم ولعلمهم يتقون ما فيهم من من يقبل لا تيأس فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء شوف انجينا الذين ينهون عن السوء الذين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر نجوا من العذاب - [00:14:27](#)

واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. بما كانوا يكسبون لم يذكر الذين سكتوا ما قال نجوا ولا قال هلكوا والله اعلم انهم هلكوا معهم انما نجي الذين ينهون عن السوء ادل على انه لا اذا وقع العذاب - [00:14:53](#)

لا ينجو الا الذين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. نعم واما الذي يسكت فهو يهلك مع الهالكين وان كان في الآخرة يبعثه الله على نيته. لكن في الدنيا يهلك مع الهالكين. يصيبه ما اصابه. نعم - [00:15:17](#)

واصل المعروف توحيد الله والاخلاص له. هذا هو اصل المعروف. التوحيد. نعم. واصل المنكر الشرك بالله وعبادة غيره. فكيف نهى الناس عن الربا كيف نهى الناس عن الربا وعن الزنا وعن - [00:15:38](#)

المعاصي ونترك جانب التوحيد وجانب الشرك ما نهى عنه ولا نأمر بالتوحيد. لان فيه من يقول هذا الان بمن يقول لا تتعرضوا للعقائد. خلوا الناس على عقائدهم تنفرونه. لكن عليكم بالمكارم الاخلاق. مروهم - [00:15:56](#)

بمكارم الاخلاق بالصلاة بالصيام تجنب الربا بتجنب آ الزنا واما العقائد لا تعرضوا لها الان جماعة يقولون كذا وهم ينتسبون للدعوة مع الاسف الشيخ يقول لا يقول راس الامر هو التوحيد واعظم الاخطار الشرك - [00:16:20](#)

اعظم الامر بالمعروف هو الامر بالتوحيد. واعظم المنكر هو الشرك. ينهى عنه يبدأ به يبدأ به كما بدأت الرسل بالتوحيد والعقيدة ثم بعد ذلك ينهى عن بقية المنكرات. ويؤمر ببقية - [00:16:47](#)

الطاعات اما ما دام ما فيه عقيدة فلا فائدة منه حتى لو تركوا الزنا والخمر وتركوا الربا ما يفيدهم هذا الشيء عند الله عز وجل. مع ان التوحيد اذا تحقق - [00:17:08](#)

قد يكفر الله به الربا والزنا والمعاصي والكبائر التي دون الشرك اما الشرك فلا يغفره الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكيف يتساهل في العقيدة؟ ويترك الناس على ما هم عليه. من يقول هذا الا ظال مضل والعياذ - [00:17:26](#)

هذي ما هي بطريقة الرسل. طريقة الرسل انهم اول ما يبدأون بالتوحيد. قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:17:52](#)

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افطر. ما تأتي الصلاة وهي اعظم الواجبات بعد التوحيد ما تأتي الا بعد وجود التوحيد لانه لو صلى الليل والنهار وهو يشرك ما قبل الله صلاته. نعم - [00:18:09](#)

وينهون وجميع الرسل بعثوا يدعون الناس الى توحيد الله الذي هو اعظم المعروف وينهون الناس عن الشرك بالله الذي هو اعظم

المنكر ولما يأمرون بالتوحيد وينهون عن الشرك. ولقد بعثنا في كل امة رسولا باي شيء - [00:18:28](#)

ان اعبدوا الله هذا التوحيد واجتنبوا الطاغوت هذا هو الشرك اول شيء يأمرون به التوحيد واول شيء ينهون عنه الشرك وعبادة الطاغوت. الطاغوت كل ما عبد من دون الله فهو - [00:18:49](#)

نعم ولما فرط بنو اسرائيل في ذلك واضاعوه قال الله جل وعلا في حقهم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما الله فرض على بني اسرائيل الامر بالمعروف - [00:19:05](#)

والنهي عن المنكر لكنهم ضيعوه فضاعوا ولعنهم الله لعنهم الله طردهم وابعدهم من رحمته بسبب تركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا في القرآن لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى - [00:19:25](#)

ابن مريم النبيين الكريمين ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار. شوف الواجب على العلماء اشد. لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم - [00:19:49](#)

اثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون. ترك الامر بالمعروف بئس الصنيع. ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بئس الصنيع. لبئس ما كانوا يصنعون وجاء في الحديث ان الرجل منهم من بني اسرائيل - [00:20:14](#)

يلقى اخاه على المعصية فينهاه. ينهاه عنها ثم يلقيه اليوم الاخر وهو على المعصية فلم ينهها عنها ولا يمنعه ان يكون اكله وشربه وجليسه فلما رأى الله ذلك منهم ظرب قلوب بعضهم ببعض ولعنهم - [00:20:37](#)

على السن انبيائهم فلا يجوز المداينة في هذا الامر والسكوت عن المنكر حتى ولو نهيته في الاول ما ما تقول خلاص كرر الامر والنصيحة معهم. ولا لا تجالس له ولا تجالس له وابتعد عنه. نعم - [00:21:04](#)

ثم فسر هذا العصيان فقال سبحانه كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون فجعل هذا من اكبر عصيانهم واعتنائهم. السبب في اللعنة لعن الذين كفروا من بني اسرائيل ما هو - [00:21:26](#)

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لا ينهى بعضهم بعضا. نعم وجعله التفسير لهذه الاية. هم. وجعله التفسير لهذه الاية. نعم. الذين كفروا من بني اسرائيل ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فسره بقوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - [00:21:43](#)

نعم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. فسر الاعتداء لانه عدم التناهي عن المنكر. نعم وما ذلك الا لعظم الخطر في ترك هذا الواجب. اي نعم لعظم خطر ترك هذا الواجب - [00:22:09](#)

الذي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. عظم خطر ما هو خطره. انه موجب للعنة الله. ليس هذا خاصا ببني اسرائيل يقول هذا خاص ببني اسرائيل ولا هذه الامة التي يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يلعب لا يلعب - [00:22:35](#)

يلعب كما لعنوا. نعم. واثنى الله جل وعلا على امة في ذلك منهم. فقال سبحانه في في سورة ال عمران من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله. اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون - [00:22:55](#)

بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين. وما يفعلوا من خير فلن يكفروه. فلن يكفروه والله عليم الله جل وعلا ذكر في اول سورة ال عمران ذكر - [00:23:17](#)

احوال اليهود والنصارى. وفصلها وبينها وحاجه وجادله لما جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وفد نجران وهم نصارى جاءوا الى الرسول في المدينة دخلوا عليه في المسجد جلسوا عنده - [00:23:38](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم حاورهم وجادلهم وفي النهاية تعاقدوا عاهدتهم الرسول صلى الله عليه وسلم على ان يؤدوا الجزية للمسلمين. ثم انه ذكر في هذه السورة عن بني اسرائيل من اليهود والنصارى - [00:24:00](#)

الشيء الكثير ثم قال جل وعلا ليسوا سواء يعني لا تحسبون اليهود والنصارى كلهم كذا لا فيهم ناس طيبون ان الله جل وعلا لا يظلم احدا ولا يعمم لا يعمم الحكم. بل انه يخرج - [00:24:19](#)

من لا يدخل في الحكم الله عدل جل وعلا عدل سبحانه وتعالى لا يظلمه احد ليسوا سواء لا تظنون كلهم كذا من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون - [00:24:41](#)

يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هذا محل الشاهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الله جل
وعلا استثنى هؤلاء فدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:25:02](#)
شعيرة عظيمة توجب الثناء من الله على من قام بها وتوجب الذم والمقت واللعة لمن اهملها نعم هذه طائفة من اهل الكتاب لم يصبها
ما اصاب الذين ضيعوه فائتى الله عليهم سبحانه وتعالى في ذلك - [00:25:23](#)
وفي اية اخرى من كتاب الله عز وجل في سورة التوبة قدم سبحانه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على اقام الصلاة وايتاء الزكاة.
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله
ورسوله - [00:25:48](#)
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. فلما ذكر المنافقين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يعني يشبه بعضهم بعضا يأمرون
بالمعروف وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم يعني عن الزكاة ييخلون بالزكاة - [00:26:14](#)
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم. الله جل وعلا لا ينسى ولكن المراد بالنسيان هنا انهم ترى انه ترك في العذاب ترك المراد بالنسيان
هنا الترك. تركهم في العذاب كما تركوا - [00:26:40](#)
طاعته والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الجزاء من جنس العمل ومثل هذا الفعل يسمونه المشاكلة. جزاء سيئة سيئة مثلها.
القصاص عدل لماذا سماه الله سيئة؟ هذا من باب المشاكلة في الاسم فقط - [00:26:58](#)
جزاء سيئة سيئة مثلها. ويمكرون ويمكر الله مكر من الله عدل والمكر من الخلق هذا ظلم فرق بين هذا وهذا ولكن هذا من باب الجزاء
والمساواة في اللفظ يمكرون ويمكر الله فيسخرهم منهم - [00:27:20](#)
سخر الله منه هذي تسمى افعال المشاكلة عند علماء التفسير وليس هي من الله مثل ما هي من المخلوقين لان صفات الله جل وعلا
تختص به وتليق به صفات المخلوقين تليق بهم وتختص بهم - [00:27:42](#)
فقوله نسوا الله فنسيهم هو من هذا الباب. ثم ذكر المؤمنين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. شوف المنافقين يقول بعضهم
من بعض ما قال اولياء ما يتوالون بينهم. لكن بعضهم من بعض يعني يشبه بعضهم بعضا في الكفر. والنفاق والمؤمنون - [00:28:04](#)
المؤمنات بعضهم اولياء بعض بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. هذه صفات
المؤمنين اول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اول صفات المؤمنين باهمية هذا الجانب - [00:28:27](#)
ودل على ان النساء ايضا فيهن مؤمنات وفيهن داعيات وفيهن من تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. مهوب خاص بالرجال تنتبه النساء
لهذا وتبدأ في بيوتها في بناتها. في اولادها تبدأ بهم تربيتهم على الطاعة - [00:28:53](#)
نعم وما ذلك الا لعظم شأنه. نعم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية ومع ذلك حكم عرفنا اهمية الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر. ما حكمه؟ حكمه ان انه فرض كفاية - [00:29:17](#)
لان الفرض على نوعين فرض عين على كل احد مثل الصلاة مفروضة الصلوات المفروضة فرض عين على كل مسلم وفرض كفاية
وفرض الكفاية هو الذي اذا قام به من يكفي سقط - [00:29:38](#)
عن الباقيين وبقي في حق الباقيين سنة اما اذا لم يقم به احد فان الجميع يأثمون. افهموا هذا. افهموا هذا ان الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فرض كفاية ولهذا قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. برضو كفاية. اذا قام به من يكفي - [00:29:55](#)
فيه رجال حسبة فيه هيئة فيه من يقوم به وقاموا بهذا الامر سقط الائم عن الباقيين ويصير نحن نتعاون معهم بالنصيحة بتبليغهم
بالتعاون معهم الدفاع عنهم نتعاون معهم لكن الحمد لله قاموا بالواجب عنا - [00:30:23](#)
فنحن نساعدهم بالدعاء نساعدهم بالنصيحة نساعدهم ابلاغهم عن الاشياء التعاون معهم شجعهم على هذا ما نقعد نتكلم فيهم ولا
فيهم خير وضيعوا وقالوا ما يجوز هذا ما يجوز هذا هذا حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم - [00:30:45](#)
فرض كفاية ومع ذلك قدمه في هذه الاية على اقام الصلاة وايتاء الزكاة مع ان اقام الصلاة وايتاء الزكاة من اركان الاسلام اركان
الاسلام الصلاة هي الركن الثاني وايتاء الزكاة هو الركن الثالث - [00:31:08](#)

لكن مع هذا قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الذكر لاهميته لاهميته مثل ما قال كنتم خير امة اخذت للناس تأمرون

بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. قدمه على الايمان. لاهميته. نعم - [00:31:28](#)

فقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن اولياء بعض بمعنى انهم يحب بعضهم اولياء

بعض بمعنى انهم يحب بعضهم بعضا من الولاية وهي الحب. يحب بعضهم بعضا وينصر - [00:31:47](#)

وبعضهم بعض ويعين بعضهم بعضا. هذا معنى الولاية. نعم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيّمون الصلاة ويؤتون الزكاة

ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. فالرحمة سببها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني من اعظم -

[00:32:07](#)

فمن اعظم اسبابها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقام الصلاة وايتاء الزكاة. نعم فقدم هنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على

اقام الصلاة مع ان الصلاة عمود الاسلام وهي اعظم الاركان بعد الشهادتين بل اي معنى قدم هذا الواجب؟ قدمها للاهتمام قدم الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر للاهتمام والا - [00:32:34](#)

الصلاة الزم واكد نعم لا شك انه قدم لعظم الحاجة اليه وشدة الضرورة الى القيام به نعم ولان بتحقيقه تصلح الامة ويكثر فيها الخير

وتظهر فيها الفضائل وتختفي لانه عمل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتعدى نفعه - [00:33:00](#)

اما الصلاة فان نفعها قاصر على المصلي عمل بدني يقصر نفعه على المصلي واما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فنفعه يتعدى

للمجتمع نعم وتختفي منها الرذائل. نعم. ويتعاون افرادها على الخير. ويتناصحون ويجاهدون في سبيل الله. نعم. ويأتون كل خير -

[00:33:23](#)

ويذرون كل شر وباضاعته والقضاء عليه تكون الكوارث العظيمة والشور الكثيرة نعم الى جانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

مهم جدا جدا. وان كان يقلل من شأنه الجهال والضلال صحفيون او بعض الصحفيين يقللون من شأنه كما سبق - [00:33:54](#)

فلا تلتفتوا الى هذا. نعم. وتفترق الامة وتقسو القلوب او تموت يعني بترك الامر بالمعروف تتفرق الامة تقسو القلوب او تموت القلوب

تموت بمعنى الموت المعنوي موت القلب الموت معنوي - [00:34:18](#)

اما موته الطبيعي هذا من حيث الحركة ومن حيث لكن الموت المعنوي اشد قد يكون الانسان حي من اقوى الناس لكنه لا خير فيه قد

يكون الانسان حي ومريض وضعيف لكن فيه الخير. فيه الخير كله. اي مهو بالحياة. انما هي - [00:34:41](#)

الحياة الطبيعية الحياة المعنوية هي هي الحياة. نعم وتظهر الرذائل وتنتشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تظهر الرذائل والمعاصي

ولا يوجد احد ينكرها نعم وتختفي الفضائل ويهضم الحق. نعم تختفي الفضائل نعم. ترك لانه تترك الفضائل ولا احد يأمر بها ولا احد -

[00:35:02](#)

ولا احد ينه عليها نعم. ويظهر صوت الباطل ويظهر صوت الباطن. يظهر صوت الباطل ويختفي صوت الحق. اذا ترك الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر هذي مفسد ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم - [00:35:30](#)

وهذا امر واقع في كل مكان وكل دولة وكل بلد وكل قرية لا يؤمر فيها بالمعروف ولا ينهى فيها عن المنكر. تجد هذا التي ذكرها الشيخ

المعاني السيئة التي ذكرها الشيخ - [00:35:51](#)

تجدها في الدول التي ليس فيها امر بالمعروف ولا نهى عن المنكر تجد هذه الرذائل فيها وتجد الفضائل اكثر في الدول التي تأمر

بالمعروف وتنهى عن المنكر. هذا شيء واضح مجرب. نعم - [00:36:06](#)

فانه تنتشر فيها الرذائل وتظهر فيها المنكرات ويسود فيها الفساد ولا حول ولا قوة الا بالله. ويصير لا فرق بينهم وبين المجتمع

الحيواني بل هم اسفل من الحيوانات لان الحيوانات ما عليها تكليف ولا - [00:36:28](#)

اما هؤلاء مكلفون. نعم وبين سبحانه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكفي نفق عندها وبين احسن الله اليكم وبارك فيكم

هذا سائل يقول او سائلة تقول في هذا العصر تنوعت وسائل الترفيه متمثلة بالتلفاز والكمبيوتر والابلايستيشن وغيرها. وفيها ما

فيها من - [00:36:45](#)

هذه لي والمحرمات فهل لي ان امنع ابنائي من اللعب والتفرج على هذا؟ لما فيه من المحاذير ولكن اخشى ان يسبب ذلك مفسدة اعظم من لاعب الاولاد في الشارع والتعرف على اصحاب السوء الذين لا اعرفهم - [00:37:17](#)

وتتفكير ابنائي من الدين فيقولون لنا انتم تمنعوننا من كل شيء نعم يجب منع الاولاد من هذا على الوالد اولا على الاب اولا ثم على الام عاونوه تعاونون على تربية الاولاد - [00:37:35](#)

يمنعون وسائل الشر. من بيتهم ويصبرون على ذلك يصبرون على لوم الاولاد يصبرون على اذاهم. ولا يطيعونهم في انهم تمنعوننا بالبيت ويقولون نجعل هذه الاشياء عندهم بالبيت ولا نخليهم يطلعون للشارع يعني نفسدهم بالبيت لان لا يفسدوا في الشارع - [00:37:54](#)

صرنا تفسدهم في البيت علشان ما يطلعون يفسدون في الشارع لا يا اخي احسن النية والقصد ويعينك الله عز وجل واصبر على هذا وعود اولادك عودهم ربهم على هذا نقول لهم يا عيالي ما يصلح هذا مكروه بين لهم مفسده. يتركونهم. هم اذا انك رببتهم - [00:38:27](#)

اتركوه يتعودون الخير ويتعودون البعد عن الشر اما اذا انك قلت والله انا ما ما ني مخليهم يطلعون للشارع يفسدون ابفسدهم بالبيت هذا يصلح الكلام ذا يعني معناه انك ما تستعين بالله ولا تثق بالله عز وجل - [00:38:54](#)

ان الله يعينك وان الله يصلحهم وان الله الشئ بالتربية يا اخي. الشئ بالتربية والتدريب على هذا نعم وهذا سائل يقول هل تجوز الصلاة بالبنطال حيث اني سمعت بعد بعض طلبة العلم يقولون ان ستر العورة ينبغي ان يكون حتى بهيئته - [00:39:16](#)

بعض العلم سمعت بعض طلاب العلم يقولون ان ستر العورة ينبغي ان يكون حتى بهيئتها. نعم البنطال ما هو باللباس لا للرجال ولا للنساء ما يصلح لماذا؟ لانه ظيق ويبين احجام الجسم يفتن اكثر من غيره. يفتن اكثر من غيره. هذا من ناحية - [00:39:37](#)

الناحية الثانية انه ما يتمكن المصلي ما يتمكن من الصلاة على المطلوب لانه ضيق فيظيق عليه قد لا يأتي بصفة الصلاة على الامر المطلوب بسبب ظيق هذا الشئ الله وسع عليك يا اخي لماذا؟ ضيق على نفسك - [00:40:02](#)

فلا يصلح البنطال لا للرجال ولا للنساء. ولكن للنساء اشد لانه يفتن بها اكثر اكثر من غيرها لانها اذا لبست الضيق حتى غير البنطال الضيق كله حتى الثوب الضيق لكن البنطال اشد - [00:40:26](#)

يبين احجام عجيزتها واحجام مفاتنها فيكون فتنة اشد من المكشوف قد يكون الداخل شين ما هو بزين لا لونه ولا اجموع لكن هذا اللي يجعل البنطال يزينه ويخليه مظهر انه فاتن - [00:40:46](#)

وقد يكون من الداخل لا قيمة له فيتجنب البنطال الرجال والنساء والنساء اشد. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اعمل بهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونقبض احيانا على بعض من لديه منكر كالدعارة والخمور - [00:41:09](#)

يقول السائل اعمل بهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونقبض احيانا على بعض من لديه منكرات كالدعارة والخمور نعوذ بالله منها يقول وقد كنت حضرت وشاهدت بعض ما يثبت على المتهم على المتهم. اظهرت؟ حضرت وشاهدت - [00:41:30](#)

بعض ما يثبت او يثبت على المتهم. نعم. ولكن عند الشهادة اوقع على كامل ما حدث مع بعض زملائي. فهل عملي هذا صحيح وهل يدخل في شهادة الزور ما فهمت السؤال - [00:41:50](#)

ايش يقول؟ يقول يعني يشاهد بعض ما يثبت من المتهم يشاهد بعض المنكر ولكنه يوقع مع شهادة زملائه على كامل الواقعة فهل تعتبر هذا من شهادة الزور؟ لما تعلمه لا لا توقع عليه. اللي ما تعلم وتيقن من فصوله. لا توقع عليه. قل هذا ما شفته انا. ولا وقع - [00:42:08](#)

ايه نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول ما رأيكم في اقامة الملتقيات والمحاضرات في مكان مثل الحديقة الخاصة بالنساء فقط بصوت مرتفع اه وبتشغيل العروض وغيرها علما انها حديقة كبيرة ولها سور مفتوح ولكنها بعيدة عن نظر الرجال - [00:42:28](#)

النساء في البيوت النساء مكانها في البيوت. مو مكانها في الحديق ولا غيرها مكان اهل البيوت ويجعل لها مكان خاص في البيوت الاجتماع والدعوة الى الله والمحاضرة هذا اولي واحسن - [00:42:55](#)

ولكن اذا كانوا في حديقة محصنة كما تقول وآآ الحظرة كلها نسا ليس بها رجال فلا بأس وان كان الاولى في البيوت. لكن لا بأس مع تحفظ و ولكن لا يظهر صوتها للشارع بالمقرفون ما يضغط - [00:43:18](#)

الميكروفون لان هذا فتنة نعم وهذا سائل يقول كيف نباشر الانشطة نباشر نعم؟ هذا سائل يقول كيف نباشر الانشطة الدعوية في بلاد الكفار ونحن من ابناء ونحن من ابناء تلك البلاد. نعم يجب عليكم - [00:43:42](#)

يجب عليكم الدعوة الى الله اكثر من غيركم لانكم في بلاد احوج الى الدعوة الى الله فاصبروا على ذلك حسب الامكان اذا تمكنتم فلا تتركوا الدعوة الى الله. نعم وهذا سائل يقول ما هو الرد على شبهة انه لما دخل عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:44:02](#)

وفتح مصر لم يحطم الاثار المعروفة اه وانما تركها كما هي. ايش الاثار؟ الاهرامات ربما الاهرامات ما هي باصنام يا اخي. الاهرامات ما هي بتعبد ولا هي باصنام جبال ايه يحطون جبال ولا هي بتعبد من دون الله ولا هي باصنام - [00:44:24](#)

نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول كيف نجمع حفظكم الله بين اصنام توجد التماثيل الاهرامات ما هي ما هي باصنام انما هي مبنية على قبور الفراعنة مبنية على قبور الفراعنة مقابر - [00:44:48](#)

هي مقابر على قبور الفراعنة ولا هي باصنام واما ابو الهول فهو جبل جبل منحوت على صورة رجل صورة رأس رجل جبل كيف يحطمه مو يبعبد من دون الله انما هي يسمونها - [00:45:10](#)

الفنون فنونهم هذي فارضين ما عندهم شغل ينفع صاروا ينحتون الجبال قرار نعم وتوجد يقول بعض التماثيل كنفر تيتي ونحو ذلك. ها؟ كما كانت توجد بعض التماثيل في مصر البارزة مثل نفر تيتي ونحو ذلك - [00:45:31](#)

تيتي نعم تماثيل اللي تعبد من دون الله ما بقيت اللي تعبد من دون الله ما بقى اما ما اللي من باب العبث او من باب ولا يعبد هذا ما ما منه خطر ما منه خطر هذا. نعم - [00:45:53](#)

احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول كيف نجمع حفظكم الله بين قول الله تعالى في بني اسرائيل وفضلناكم على العالمين كنتم خير امة اخرجت للناس. فضلناكم على فضلناهم على العالمين - [00:46:11](#)

قد فضلكم على العالمين يعني في زمانهم. نعم هم افضل اهل زمانهم بنو اسرائيل افضل اهل زمانهم اما انهم افضل العالم كل العالم؟ لا لكن افضل اهل زمانهم نعم هم هم اكثرهم مؤمنون اكثرهم على الايمان واصلهم مؤمنون هم مثل الوثنيين - [00:46:27](#)

نعم وهذا سائل يقول اذا كان الشخص ينكر المنكر بقلبه ولا يستطيع انكاره بيده او لسانه فهل يدخل فيمن سكت عن المنكر ويعمه العذاب ام يكون من الناجين المصلحين المنكر انكار المنكر درجات كما يأتي من استطاع بيده من او بلسانه - [00:46:50](#)

والا اقل الاحوال بقلبه هذا ما يعجز عنه احد القلب ما يعجز عنه احد درجات وهذا يأتي ان شاء الله. نعم. وهذه سائلة تقول امرأة مطلقة طلاقا رجعي ودورتها الشهرية غير منتظمة تغيب عنها. فما حكم استعمال علاج لانزالها وتنظيمها؟ علما انها في العدة. ما دام ان - [00:47:13](#)

لا عادة وتنزل عليها تعتد بالحيل ولا تعمل اه تكلف تعمل اشياء تنزل عليها الدم تعتد بالحيض متى ما جاءت ثلاث حيض متى ما جاءت ولو تأخرت نعم وهذا سؤال يقول فيه السائل - [00:47:39](#)

هل يجوز لي ان اجلس منفردا لوحي؟ واتكلم امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر. بقصد ان يسمعني الجان الموجود حولي لا انصح الناس وانكر على الناس اما الجن عندهم من المؤمنين من الجن من يكفي ان شاء الله. خلى الجن للجن - [00:47:59](#)

نعم وهذا سائل يقول والدي واخواني لا يصلون في المسجد وانصحهم كثيرا ولا يستجيبون بل غالبا اه حين اعود من المسجد اجد والدي يدخن الشيعة ويشاهد القنوات الفضائية فهل آآ اتمم في مجالسهم بعد هذا؟ نعم عليك بنصيحتهم والاستمرار في ذلك - [00:48:20](#)

ولا تتركهم. يقول فهل ائثم في مجالستهم؟ ام النصيحة معهم؟ لا تسكت عن المنكر ولا تيأس من هدايتهم واصبر عليهم اما مساكنتهم اذا كنت تقدر على آآ الخروج عن السكنة معهم قسط منفردا فانت تخرج يجب عليك الخروج ولا تسكن معهم وهم على هذه الحالة - [00:48:51](#)

اما اذا كنت لا تقدر على على الانفراد وعلى السكنة تسكن معهم وتصبر على النصيحة والانكار فاصبر على النصيحة والانكار عليهم.

نعم. وهذه سائلة تقول ما هي نصيحتكم للنساء بضرورة تغطية الوجه وعدم ابداء - [00:49:19](#)

نعم ما هي نصيحتكم للنساء بضرورة تغطية الوجه وعدم ابداء الزينة وهل دليل اظهار الوجه جائز في بعض الدول المرأة

المسلمة مسلمة في كل مكان نلتزم باحكام الاسلام في كل مكان. قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت - [00:49:39](#)

حيثما كنت. فتلتزم باحكام الاسلام. ومن ذلك الحجاب تحتجب سواء كانت في بلاد الاسلام او خارج بلاد الاسلام هي مسلمة تعتر

بدينها تتمسك به ولا تفرط فيه في اي مكان - [00:50:03](#)

نعم وهذا سائل يقول عندما اتكلم مع الناس وامرهم بالمعروف او انهاهم عن المنكر يكون اسلوبى ركيكا وغير متقبل عند الناس فما

العمل حيث اني عندما اتكلم مع الناس اتلثم بكلامي. تعلم اولاً ما يجوز انك تدعو الى الله حتى تتعلم - [00:50:23](#)

وتحسن الكلام مع الناس واذا كنت ما تقدر على ذلك عندك مثلاً اذا كان عندك قدرة على الكتابة تكتب كتابة وتوزعها على

الناس عندك علم ولكن ما تقدر تكلم عندك علم ولكن ما تقدر تتكلم اكتب كتابة ووزعها على الناس نصايح - [00:50:45](#)

وهذا يؤدي ان شاء الله الغرض المطلوب نعم نختم بهذا السؤال الذي تستنجد به سائلته فتقول ما حكم قول الرجل لزوجته يا بهيمة

او يا وزغة من باب المزاح فهم يتوسعون في مثل هذا الكلام - [00:51:14](#)

وما نصيحتكم للتعامل بين الازواج فهل يرضى الزوج المزاح معه بنفس هذه الالفاظ؟ الله جل وعلا قال وعاشروهن بالمعروف قال

سبحانه ولهن مثل الذي عليهن. فكما تكره ان تخاطبك المرأة - [00:51:31](#)

بالكلام السيء فلا تخاطبها انت بالكلام السيء. لهن مثل الذي عليهن عاشروهن بالمعروف هذا من ناحية الزوج ننصحه بترك هذا الشيء

اما من ناحية الزوجة فانها تصبر على ذلك تصبر على ذلك - [00:51:48](#)

ولا تهتم بهذه الامور نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:52:09](#)